

ما حكم قول يا أول خلق الله عند مدح الرسول ﷺ؟ الشيخ ابن

حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

اـه يقول هل يحق لـاحـد ان يقول وهو يمدح الرسول صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ يا اـول خـلـقـ اللـه وـالـمـقـصـودـ بـهـذـاـ القـوـلـ بـاـنـ اللـهـ خـلـقـهـ قـبـلـكـ
ادـمـ وـقـبـلـ كـلـ شـيـءـ تـقـوـلـ هـلـ - [00:00:00](#)

يـجـوزـ فيـ مـدـحـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ يـقـالـ يـاـ اـولـ خـلـقـ اللـهـ اوـلـاـ نـقـوـلـ لـكـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ سـيـدـ الـخـلـقـ
وـهـ اـفـظـلـهـمـ وـهـ اـمـامـ الـمـرـسـلـيـنـ وـهـ اـفـظـلـ منـ طـلـعـتـ عـلـيـهـ الشـمـسـ وـاـفـظـلـ منـ مشـىـ عـلـىـ الـارـضـ وـاـفـظـلـ الـمـخـلـوقـيـنـ - [00:00:14](#)
لـكـنـ لاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـرـفـعـهـ فـيـ رـتـبـةـ اللـهـ. اوـ اـنـ نـعـطـيـهـ اـكـثـرـ مـنـ حـقـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـلـاـ شـكـ اـنـ اـولـ الـخـلـقـ لـيـسـ هوـ مـنـ رـسـوـلـ
بـلـ بـلـ الرـسـوـلـ اـخـبـرـنـاـ بـاـنـ اـولـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ القـلـمـ - [00:00:37](#)

قـالـ لـهـ اـكـتـبـ قـالـ رـبـيـ وـمـاـ اـكـتـبـ؟ـ قـالـ اـكـتـبـ مـقـادـيرـ كـلـ شـيـءـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـتـىـ هـوـ قـبـلـ اـدـمـ.ـ وـقـيـلـ اـنـ هـوـ الـعـرـشـ عـنـ اـولـ مـاـ خـلـقـ
الـلـهـ مـنـ الـمـخـلـوقـيـنـ الـعـرـشـ لـحـدـيـثـ كـانـ اللـهـ وـلـاـ شـيـءـ قـبـلـهـ وـكـانـ عـرـشـهـ عـلـىـ الـمـاءـ - [00:00:57](#)

هـذـاـ هوـ القـوـلـ الصـحـيـحـ اـنـ اـولـ خـلـقـ اللـهـ هـوـ الـعـرـشـ.ـ وـقـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ نـيـتـهـ وـالـنـاسـ مـخـلـقـوـنـ فـيـ الـقـلـمـ الـذـيـ كـتـبـ الـقـضـاءـ بـهـ مـنـ الـدـيـانـ.
هـلـ كـانـ قـبـلـ الـعـرـشـ اوـ وـقـبـلـهـ - [00:01:20](#)

فـلـانـ عـنـدـ اـبـ الـعـلـىـ الـهـمـدـانـيـ وـالـحـقـ اـنـ الـعـرـشـ قـبـلـ لـاـنـهـ قـبـلـ الـكـتـابـةـ صـارـ ذـاـ اـرـكـانـ.ـ فـاـولـ خـلـقـ اللـهـ وـالـعـرـشـ لـيـسـ اـدـمـ وـلـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـمـاـ مـاـ يـرـوـىـ اـنـ اللـهـ خـلـقـ اـدـاءـ خـلـقـ - [00:01:39](#)

مـحـمـدـ مـنـ نـورـ وـاـنـهـ قـرـنـ اـسـمـهـ مـعـ اـسـمـهـ وـاـنـ اـدـمـ لـاـ خـلـقـ وـنـفـخـ بـهـ الرـوـحـ آـرـأـيـ اـنـ اـسـمـهـ مـكـتـوبـ كـلـ هـذـاـ لـاـ يـصـحـ وـلـاـ يـثـبـتـ بـهـ شـيـءـ عـنـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - [00:01:59](#)